

غريب الحديث لابن قتيبة

عبد مناف وعبد شمس أبو معاوية دَعَا يعني : هاشمًا عبد العُزْرَى بن قُصَيِّ بن كِلَاب .
وهو أبو عبداللّٰه بن الزبير فأجابه .
و قوله : دَعَا أباي عمك فاتَّسَّبعه . يريد : انَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وسلَّم من ولد عبد مناف وعبد مناف يجمع النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
ومعاوية في الأبوَّة دَعَا عبدالدار بن قصي وهو أخو عبد العُزْرَى بن قصي وعبدالعُزَي
أبو عبداللّٰه بن الزبير . وانَّما يريد : أولاد هؤلاء الذين ذكر وبيَّان أنه أَقْرَبُ
إلى النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وأمسَّ به من ابن الزُّبَيْر ولذلك قال :
انَّي أَفخُرُ عليك بهاشم .
و قوله : وَأَنْزَا أَحَبَّ إِلَيْهَا مِنْكَ . يريد : انَّه أَقْرَبُ إِلَيْهَا فَهُوَ أَحَبُّ إِلَيْهَا وَهِيَ
أَحَبُّ إِلَيْيَّ مِنْكَ إِذْ كَانَتْ أَيْضًا أَقْرَبَ إِلَيْهِ .
وَأَمَّا قَوْلُهُ : وَبَيْت حَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلَاتَةَ مِمَّا رَفَعَ اللهُ فَإِنَّ حَاطِبًا كَانَ
مِنَ الْأَزْدِ مِنْ حَيٍّ يُقَالُ لَهُمُ : النَّمْرُ مُكَاتِبًا لِعَبْدِ اللهِ بْنِ حُمَيْدِ بْنِ زُهَيْرِ بْنِ
الْحَارِثِ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ